

النخلة تروي تراث الإمارات في مهرجان ليوا للرطب

السوق الشعبي يعرض منتجات أنامل الإماراتيات الناعمة وابتكاراتهن



المرأة المكافحة



مهرجان السياحة والتراث

أسعار العطور تتراوح من 70 إلى 100 درهم فقط، وهي ذات العطور التي تباع في المحال التجارية بضعفين أو ثلاثة أضعاف السعر.

وأشارت المحبري إلى أن المهرجان يمثل نافذة للأسر المنتجة في فتح أسواق جديدة حيث يقوم بعض الزبائن والتجار بالتعرف على المنتجات وكذلك التعاقد لفترات طويلة لجودة المنتج ورخص سعره. وقالت سلامة محمد التي تنتج ديكورات من سعف النخيل ونواة النخيل بطرق مبتكرة تستخدم في تزيين المنازل والمحال التجارية والمطاعم، إنها تستغل المهرجان في بيع منتجاتها وكذلك تعليم الفتيات الذين تبهروهم تلك المشغولات وتنتقل معهم نظرات الإعجاب عندما يرونها. وقالت مباركة المحبري إنها المشاركة الرابعة لها في المهرجان، حيث أنها تخصص في العطور الخليجية وتقوم بابتكار طرق وتركيبات حديثة في تلك العطور، لافتة إلى أن

وافتتحت فاطمة الهاملي إلى أن الصناعات اليدوية تلقى رواجاً كبيراً في المهرجان نظراً لانخفاض أسعارها، موضحة أن ابتكار طرق حديثة لأشكال اللوحات والديكورات الفنية المستخدمة من سعف النخيل يساعد كثيراً في عملية التسويق.

نواة النخيل في صناعة لوحات وأشكال تصلح لتزيين المكاتب والمنازل والمطاعم العامة.

وأكدت ثنية مبارك المنصوري إحدى المشاركات في السوق الشعبي أنها حرصت ولمدة 15 عاماً على تقديم أفكار جديدة بشكل ابتكاري لاسيما في استخدام سعف النخيل ونواة النخيل في ديكورات المنازل، لافتة إلى أنها تقدم أفكاراً حديثة في معروضاتها حيث تقوم بصناعة المخاريف (السلال) والمشغولات الأخرى المصنوعة من الخوص، معربة عن سعادتها البالغة عندما ترى نظرات الإعجاب في عيون زوار المهرجان، خصوصاً الأجانب الإماراتيات والعرب والأجانب الذين تبهروهم تلك المشغولات وتنتقل معهم نظرات الإعجاب عندما يرونها.

وقالت مباركة المحبري إنها المشاركة الرابعة لها في المهرجان، حيث أنها تخصص في العطور الخليجية وتقوم بابتكار طرق وتركيبات حديثة في تلك العطور، لافتة إلى أن

ويضم أكثر من 130 محلاً تحوي مجموعة متنوعة من المنتجات والمشغولات التراثية والقديمة، خصوصاً منها المنتجات المصنوعة من النخيل مثل السرود والمخرافة والجفير والحصير والمشب واليراب، وكلها منتجات قديمة تصنع من خوص النخيل بجانب الحلويات المصنوعة من التمر وحبس التمر وغيرها.

المنتجات المعروضة في المهرجان لم تخل من أفكار مبتكرة ظهرت جلياً في استغلال سعف النخيل في تنفيذ ديكورات بطريقة إبداعية وبسيطة وبأسعار تنافسية، إضافة إلى استغلال

وبين القبسي "أن المحافظة على الحرف التراثية وتوارثها جيلاً بعد الآخر هو الهدف الأسمى من وراء هذه الجهود، كما نهدف لتحديث التراث الإماراتي ودمجه في المجتمع وإيجاد فرصة مناسبة له للمنافسة في الأسواق، عبر النساء اللاتي يمتلكن مهارات وحرفاً يدوية فريدة".

وتسعى لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي في كل مهرجان تراثي إلى إبراز المرأة الإماراتية كأميرة فاعلة في المجتمع ومنتجة، إلى جانب التراث، وذلك من خلال ما تنقله الجيدات والأمهات المشاركات والعاملات في الحرف التراثية، وكأحد المحافظين على التراث، حيث يعرض هذه الأعمال في أروقة المهرجان ويعمل على تعريف جمهور السوق الشعبي على معروضاتهم.

ونشر ثقافته المتوارثة من جيل لآخر. وأضاف أن السوق يمثل واجهة حيّة تعكس التراث المحلي الغني بالحرف اليدوية المحلية المرتبطة بالنخيل والتمر أمام السائحين المهتمين بحضور المهرجان، والذين سيجدون أمامهم نموذجاً للواحة الغناء التي تزين بسعف النخيل الذي تمت حيأته بحرفية عالية، إضافة إلى حلوى التمر، ومعها كل ما يرتبط بحياة الأسرة البدوية البسيطة من سدو وحيافة وغيرها من المنتجات.

لا يضيع شيء من النخلة عند الإماراتيين، فيصنعون منها عدداً كبيراً من المنتجات الحرفية التي تتميز بجماها وروعها، منها السفاقة وهي الحصير التي أبدعت المرأة الإماراتية في حيأتها من الخوص بطريقة هندسية مذهلة، كما أبدعت في صبغها بالألوان الزاهية.

وينتج الإماراتيون المخرافة وهي أداة تستعمل لجني الثمار الجيدة والمتميزة، شكلها أنيق والوانها زاهية ولها حامل يتشابك ببعضه بشكل أنيق. ومن النخلة أبدعت الإماراتيات في صناعة الأواني كالمغطى الذي يستعمل لتغطية الطعام، يرسمن عليها بالوان جميلة ما يدل على مدى الكرم ومستوى صاحب المنزل.

كما أبدع الإماراتيون الحبال والمهفة والمراوح والمكانس وحتى العريش من السعف والخوص.

وقالت هدى المنصوري إن السوق الشعبي يعتبر لوحة فنية تزين بالعبور والبخور الزكية والأعمال اليدوية التي يتم تصنيعها بإتقان داخل السوق، وأنها حريصة على زيارة السوق الشعبي لشراء بعض المصنوعات البدوية والمنتجات التراثية والأدوات التقليدية، والتي يصعب الحصول عليها في الأسواق التجارية بذات الجودة والمواد الخام المصنوعة منها.

وخصصت اللجنة المنظمة للمهرجان الاثنين القادم يوماً خاصاً للنساء في السوق الشعبي، فيما شهد اليوم الأول من المهرجان إقبالاً نساءياً على السوق لشراء المنتجات التراثية والأدوات التقليدية.

ولفت القبسي إلى أن الغرض من إقامة السوق الشعبي، واعتباره ركناً مهماً في مهرجان ليوا للرطب كونه يتيح الفرصة للتلاقي المباشر بين ملامح الحياة القديمة والصناعات اليدوية التي اعتمد عليها أهل الإمارات لفترات زمنية طويلة، وبين الأجيال الجديدة من أبناء الإمارات والسائحين الذين أبدوا إعجابهم بهذا النوع في معروضات السوق.

وأكدت مشاركات في السوق الشعبي أن السوق يعتبر دافعاً للأسر المنتجة، ويساهم في فتح مجالات وأسواق جديدة وبأسعار في متناول الجميع، وتعتبر أسعاراً تشجيعية إذا ما قورنت بنظيراتها من المنتجات المعروضة في الأسواق الخارجية.

وبين القبسي "أن المحافظة على الحرف التراثية وتوارثها جيلاً بعد الآخر هو الهدف الأسمى من وراء هذه الجهود، كما نهدف لتحديث التراث الإماراتي ودمجه في المجتمع وإيجاد فرصة مناسبة له للمنافسة في الأسواق، عبر النساء اللاتي يمتلكن مهارات وحرفاً يدوية فريدة".

وتسعى لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي في كل مهرجان تراثي إلى إبراز المرأة الإماراتية كأميرة فاعلة في المجتمع ومنتجة، إلى جانب التراث، وذلك من خلال ما تنقله الجيدات والأمهات المشاركات والعاملات في الحرف التراثية، وكأحد المحافظين على التراث، حيث يعرض هذه الأعمال في أروقة المهرجان ويعمل على تعريف جمهور السوق الشعبي على معروضاتهم.

النخلة جزء لا يتجزأ من الماضي العريق لدولة الإمارات، لذلك يحتفي بها الإماراتيون في مهرجان للتعريف بتراث البلاد وتوثيقه وتقديمه للأجيال القادمة والمقيمين والسياح الأجانب، بالإضافة إلى تسليط الضوء على هذه الثروة الاقتصادية التي عاش عليها الإماراتيون وجيرانهم الخليجيون منذ القدم.

أبوظبي - يحظى مهرجان ليوا للرطب بدورته الـ15، بالعديد من الفعاليات الشيقية والتميزية والجاذبة لعشاق التراث ومحبي شجرة النخيل ومنتجاتها المتنوعة. ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالاً كبيراً من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالاً تراثياً عائلياً ومقصدًا للجميع.

ويقول مدير المهرجان عبيد خلفان المزروعى "إن المهرجان لم يعد مجرد مهرجان تراثي فحسب، بل تحول إلى مهرجان شامل لمختلف ألوان الفنون والتراث، حيث بات مقصدًا لأصحاب مزارع النخيل وعشاق النخيل من داخل الدولة وخارجها، وملقياً لتبادل الخبرات حول زراعة النخيل ومواسم الرطب، وكيفية حماية مزارعهم".

وأضاف أن المهرجان يضم باقة متنوعة من الفعاليات والبرامج والأنشطة المختلفة التي تلبى احتياجات جميع الزوار من مختلف الجنسيات، فهو يعتبر مقصدًا وملقياً للأسر والعائلات لقضاء أوقات ترفيهية وثقافية وسط أجواء مشبعة بتراث الماضي وعراقة الحاضر.

ويقدم المهرجان برامج غنية بالأنشطة والفعاليات للأطفال في قرية الطفل التي تتضمن عروضاً للمسرح ومسابقات ثقافية والعاباً تقليدية، فضلاً عن ورش عمل فنية متنوعة، يطالع الأطفال ونوومهم عبرها تاريخ ليوا وأهم القلاع فيها وأهمية النخيل والرطب وغيرها.

ومسابقات وجوائز

تعتبر مزينة الرطب التي تتم على مدى أيام المهرجان المسابقة الأضخم من حيث تنوعها وعدد المشاركين فيها، وقد خصصت اللجنة المنظمة 155 جائزة موزعة على تسع فئات هي: الخلاص، الدباس، الفرض، الخيزري، بومعان والشيشي، بالإضافة إلى نخبة الظفرة للرطب ونخبة ليوا للرطب، ومسابقة أكبر "عذج" حيث يحظن الفائزون عن كل فئة بجوائز مادية قيمة. وتتم عملية التحكيم وفق مواصفات ومعايير دقيقة تتمثل في أن يكون الرطب من الإنتاج المحلي ومن موسم 2019، وأن يكون في مرحلة النضج المناسبة، ولا تزيد نسبة إرطابه عن 50 بالمئة.

وتضم لجان تحكيم مزينة الرطب في مختلف فئاتها خبراء مختصين يمتلكون المهارة والمعرفة في هذا المجال.

علي القصيلي المنصوري قال إن الشروط العامة لمسابقة مزينة الرطب تنص على أن يكون الرطب من الإنتاج المحلي لعام 2019 ولا تدخل التمور في المسابقة، وأن يقدم المشارك رطباً من مزرعته الخاصة، ويحق للشخص المشاركة في فئتين فقط من فئات المسابقة باستثناء شوطي الظفرة وليوا لنخبة الرطب فهما متاحان للجميع.

وشهدت مسابقة أكبر عذج التي أقيمت مساء الأربعاء ارتفاع وزن المشاركات عن الدورة الماضية من مهرجان ليوا للرطب، الأمر الذي يعكس مدى الاهتمام المتزايد من أصحاب المزارع من أجل رفع جودة إنتاج مزارعهم. وأوضح مبارك علي القصيلي



مزينة الرطب التي تتم على مدى أيام المهرجان تعتبر المسابقة الأضخم من حيث تنوعها وعدد المشاركين فيها، وقد خصصت اللجنة المنظمة 155 جائزة